

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام ازاء المادة الخامسة وجهود النزع والتطهير

الاجتماع الثامن عشر لدول الأطراف اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد

20-16 نوفمبر 2020م

شكرا سيدي الرئيس على منحي الكلمة

نود ان نؤكد لكم بأن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها والتي تتمثل في الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن ولازالت مستمرة خلفت هذه الحرب كارثة إنسانية تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة و واسعة في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب في المناطق التي دار الصراع فيها بين الجيش الوطني والمليشيات الانقلابية المتسببة في زراعة الألغام وادى الى ظهور صعوبات اقتصادية كبيرة وامنيه إلا ان البرنامج ينفذ نشاطات نزع الالغام والتوعية من مخاطرها وكذا مساعدة الضحايا وذلك بدعم البرنامج الانمائي والدول والمنظمات الداعمة وذلك في اطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الامني.

أن البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يؤكد ظهور مناطق اخرى وجديدة ملوثة بالألغام الأرضية وتحتاج الى دعم دولي من قبل الحكومات والمنظمات الغير حكومية وذلك لمواجهة تلك التحديات وقد تقدمت الحكومة اليمنية بتقديم طلب تمديد لفترة ثلاث سنوات أضافيه إزاء المادة الخامسة تم الموافقة عليه في المؤتمر الاستعراضي الرابع للمراجعة.

اود ان اطرح لكم بعض ما تم العمل به بناء على الفترة المحددة ضمن المادة الخامسة كالتالي:

- استمرارية اعمال النزع والتطهير حسب الاستجابة الطارئة.
- التحضير والتخطيط للبدء في عمليات المسح الغير تقني.
- تم العمل على تحديث للمعايير الوطنية وقد تم انجاز ما يقارب الخمسين في المئة ومن ضمنها معايير الاعمال التي تتعلق بالمسح الغير تقني.
- تم جلب معدات جديدة لتغطية بعض نواقص واحتياجات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يماك للعلم بأن المركز مازال يعاني بقصور وشحة في الإمكانيات.
- تم انشاء وتفعيل مكتب تنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام.
- تم تأسيس فرع للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة تعز.
- استكمال الترتيبات النهائية والجارية لفتح وتأسيس لفرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة مأرب.
- القيام بعمل تدريبات لأنشطة مختلفة في الاعمال المتعلقة بالألغام وهذا من منظور بناء القدرات للأيدي العاملة.
- تم تهيئة وانشاء نظام إدارة معلومات فعال.

تستند الية المسح المخطط لها على ان تقوم ببناء خط قاعدة اساسي جديد للمناطق الملوثة وعمل خطة تلائم الايفاء بالتزامات المادة الخامسة من اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

من التحديات التي تواجه اليمن في تنفيذ التزاماتها إزاء المادة الخامسة:

- 1- استمرارية النزاع وتوسع مناطق الصراع.
- 2- الحالة الأمنية في بعض مناطق العمل.
- 3- ظهور مناطق جديدة مشتبه خطورتها.
- 4- من الصعب القيام بعملية تخطيط ملائمة حتى يتم استكمال عملية مسح غير تقني على الصعيد الوطني بصورة صحيحة.
- 5- عدم معرفة الدعم المتوقع من الجهات المانحة.

- 6-محدودية الدعم المحلي والخارجي.
- 7-الاثار المترتبة جراء جانحة كورونا.
- 8-التغيرات المناخية.
- 9-الوضع الاقتصادي الذي تعاني من الجمهورية اليمنية.
- 10- نقص في المعدات.
- 11- ظهور الغام مرتجلة وعبوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء وعن بعد وبواسطة ريموت كنترول والغام مضادة للأليات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد بواسطة توصيلها بدواسات كهربائية وظهور الغام بحرية.

سوف يقوم اليمن بتحديث المعلومات ومشاركتها اول بأول وعن الإنجازات المحققة أثناء فترة التمديد المقدمة.

وفي الأخير ختاماً أسمح لي سيدي الرئيس بأن أتوجه بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى الاشقاء في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجميع الدول الداعمة والمانحة ومنها الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ودولة اليابان وألمانيا وهولندا والنرويج.

وتقبلوا جزيل الشكر،

وفد الحكومة اليمنية
20-16 نوفمبر 2020م